

جوع الابداء والكتاب

يبدو ان اضراب الشاعرين محمد لافي عن الطعام، احتجاجا على "الجوع" وتنظيمه وسماكة الاعمال الموضوعة، وشهامة "ناصر جودة" الذي عينه بوظيفة مقدم برامج، اقترع غيرة الى الانتقاد لهذه "الوضعة"، وهي موضة الاعتصامات شخصيا اما مع تحقيق الحد الأدنى من السعرات الحرارية لكل مواطن في الارض، والمال كله، لكن ما عدا الكتاب والابداء، فهو لا يفي بهم الجوع او يلبسهم، لكن مع فكرة تخصيص كوبريتات لشرايهم، حتى لا يتبرمون اكثر من اللازم، فيفتنون القدرة على "في كل واحد بيهمون".

الجوع شرط اساسي للابداء، فشتغلوا او كائن مصطنع وفيه لثقل "مزار" يمكن طهنا من المشايخ والابرار، هل كان سيشتي الى "الهدم" ويعترف بانسانيته وانه "ملك" ارثي التابعية.

لو كان وين بدر شاكس السياب او فهد العسكري، فوق ٥٠ كغم من الشيب، هل كانا سيبدعان شعرا اشبه ما يكون بلغة الانشودة.

في تاريخنا الادبي ما شيع شاعر او اديب قط ولا ارثي من شرايب وهو يثق بان غنمه سيكون كشمسه الا توقف ابداءه.

يا ككتاب وابناء الاردين... جوعوا تنبؤا، وايك يا رئيس الوزراء من اذعية مطالبهم وعمل تامين صحتي لهم يا لرفاهية... ولو لمثل ذلك فليكن اثم كبير، فيكسلون... لكن... اعطهم مزيدا من الارض والحرية!

لا فرق بين كاتبه عاقل عن العمل، او اي عامل عاقل عن العمل، لكن لهم جميعا الحق في العمل والحياة الكريمة وهذا ما ينص عليه "المستور" ايضا.

يحيى شقير

تكالب اسرائيلي للسكن في عسمان

عرض احد المواطنين قبل ثلاثة اسابيع اعلانا عبر شبكة الانترنت الدولية لبنين عمارة يملكها في منطقة تلح العلي.

اكثر من ثلاثين ردا وصلت لهذا المواطن يبدي اصحابها الرغبة في الشراء لكن المفاجأة كانت بورود حوالي عشرين عرضا من اسرائيليين لشراؤها مقابل مبالغ مالية مغرية الا ان صاحب العمارة سا زال مستريدا في قبول عروض الاسرائيليين.

اطلاق الرصاص على حافلة سورية في لبنان

تعرضت حافلة سورية تقل سواحا يابانيين لمس الاطلاق نار قرب بعلبك.

وقالت مصادر لبنانية شامتة لحدث عن كذب ان سائق سيارة تكسي اطلق رصاصة واحدة على الحافلة في ضوء اعتقاده ان سائق الحافلة (الياباني) ضالكة وكاد يذبح لتدور سيارته. واكدت المصادر انه لا علاقة الحادث واطلاق رصاصة على الحافلة ببناء اعتقال مجموعة من اليابانيين يشك بانهم من الجيش الاحمر في لبنان مؤخرا.

اجتماع للمجلس العام للحزب الديمقراطي الاحد القادم لتسميد موعد المؤتمر العام

يبحث للمجلس العام للحزب الديمقراطي الاحد القادم لتسميد موعد المؤتمر العام للحزب الديمقراطي الاحد القادم.

كما يبحث للمجلس العام يوم الاحد التقرير السياسي من اجل اقراره اضافة لبحث اداء الحزب في الحكومات التي يشارك بها الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة.

ويشار الى ان المؤتمر العام للحزب للقرع عقد في ايار القدام سيحدد موعدا للحزب الذي سيشارك في الانتخابات النيابية القادمة كما سيختار للجان التنفيذية وللجس العام الذي سيحدد الحزب ويختار المكتب التنفيذي فيه.

١٠٠ شاحنة لدعم اسطول شركة النقل البري الاردنية الرقابة

تقوم وزارة النقل الاردنية والرقابة وفد اسطول شركة النقل البري الاردنية الرقابة ببناء شاحنة جديدة لشركتها من الفياض بوزن ١٠٠ شاحنة في حدود زيادة حجم النشاط في النقل البري مؤخرا.

واكدت مصادر وزارة النقل ان جبهودا تيسر لتطوير سكة حديد القبة حيث تم اعادة عطاء على شركة استشارية عالمية لاعداد تقييم مالي للجزء المشي من الخط الجديد، والخط الجديد بين الناجم والميناء ومن المتوقع ان تحصل اوراق العطاء (المشاور) والادارة والصيانة وحلات جوية بين البلدين.

الحكومة تجري رئيس تحرير «الحقيقة» من قضية رفعتها المطبوعات

اصدر السيد توفيق القيسي قاضي محكمة بداية عمان يوم الخميس الماضي قرارا بعدم مسؤولية الزميل نائل صلاح رئيس تحرير جريدة «الحقيقة» الاسبوعية وتبرئته في القضية التي رفعتها مديرية المطبوعات والنشر لتفتش الصحيفة تحقيقات اعترفت مسبقا للاخلاق وله يفتش في الحياة العام.

وكانت «الحقيقة» قد نشرت في حزيران الماضي تحقيقات حول قصة طلل في الرابطة من صره قالت انه يعاشر جنة

هل يكسر الجليد بين البلدين؟

مبعوث اردني الى الكويت يحمل رسالة للشيخ سعد

اعلنت مصادر اردنية ان السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء قد ان يوفد مبعوثا خالصا الى الكويت حاملا رسالة جوارية الى ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد لله تتضمن شكر الحكومة الاردنية على للهدية الكويتية بالاراجع عن عشرة سجناء اردنيين.

وقالت المصادر ان الحكومة الاردنية ستواصل الحوار الهادئ مع الحكومة الكويتية بشأن اعادة العلاقات التي طويعتها مشيرا الى ان للهدية الكويتية لانت ترحيبا وارتياحا اردنيين على المستوى الرسمي والشعبي الامر الذي تمكن لاجابيا على المبعوث الاردني الكبير لعل الانتظار الذي لاقته سفارة دولة الكويت في عمان ومخبره كبار المسؤولين بانهما احتفال بقاءه الاردني الكويتي.

وتلك المصادر ان عليه الاراجع عن لكتابات مستهلك بنية جادة لاعادة العلاقات بين البلدين على كافة المستويات.

واكدت هذه المصادر ان اول مظاهر جبهة الصلوات ستكون لفتح المجال للسياحة الاردنية في الكويت واعادة تشغيل خطه الطيران والاصحاح للشركات الاردنية بفتح الكويت وان يمتد للشركات الثلاثية كفتح مطار بيجد للسياحة الاردني الذي سيخضع لاجراءات التفتيش.

الجمعية الاردنية لحقوق الانسان تشيد بقرار الفاء الرقابة على الصحف العربية والاجنبية

بعث الدكتور سليمان صويص، رئيس الهيئة الادارية للجمعية الاردنية لحقوق الانسان مذكرة الى السيد عبد الكريم الكباريتي، رئيس مجلس الوزراء اشاد فيها بقراره بالغاء الرقابة المسبقة على الصحف العربية والاجنبية التي تدخل البلاد، وقال اننا نعتبر ذلك خطوة مهمة على طريق تمكن المواطن الاردني من الحصول على حقه في تداول المعلومات (للاداة).

١٩٠٠ من الاعلان العالي لحقوق الانسان.

واضاف ان ثمةنا وتقدرنا العالي لهذا القرار يشجعنا على المطالبة في الاسراع بوضع حد لتلك الحكومة لتسوية عالية من اسهم بعض الصحف اليومية الرئيسية كما ان خطوتكم الديمقراطية هذه تدفعنا الى توقع اتخاذ المزيد من الاجراءات التي تؤدي الى تعزيز الحريات الصحفية والفكرية وتمكين الصحفي الاردني من الوصول الى المعلومات الضرورية التي تضمنه المقاتل امام الرأي العام وتساعد في معالجة المشكلات التي يواجهها مجتمعنا بالشفافية المطلوبة.

زيادة عجزنا ايام الولايات المتحدة

اما المستوردات الاردنية من الولايات المتحدة فبلغت حوالي ٢٥٤ مليون دولار خلال نفس الفترة بزيادة ٧٠٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

وبذلك يرتفع العجز التجاري الاردني لصالح الولايات المتحدة لما يشكل عجزا اضافيا على الاقتصاد الاردني.

يذكر انه في العام الماضي وقع الاردن على اتفاقية الجواء الاقتصادية مع الولايات المتحدة.

وقال محمد امين، مدير عام

«الراصد»... قريبا

اصدرت دائرة المطبوعات والنشر، العدد الترويجي الاول من تقرير «الراصد» للتحليل في الصحافة الاحد الماضي، والذي يورد كل نقد محلي، سياسي او اقتصادي جارح او محيد او يتطرق بقضاياهم اهم اصحاب الصحافة من مؤسسات ووسائل حكومية للاطلاع عليها او الرد عليها.

وقال محمد امين، مدير عام

المطالع

المعشر يلجم الصحفيين

وجه وزير الاعلام مهران المعشر انذارا للصحفيين الذين يخضعون لقاء الاثنين الاسبوعي معه، وقال ان لقاء الاثنين مكرس لتقريب وجهات النظر بين الحكومة والمطبعين وان اصبح لأي صحفي او صحفية ينشر ما لم يسمح بنشره صراحة من حصر لقاءه الاسبوعي، كما ان اسمع ينقل غير المسموح به من حثي متسويا لأي جهة رسمية، حتى وان نسب الى مصدر غير معروف مثل «صرح مصدر مسؤول».

موت طبيب حرقا

توفي احد اطباء يوم السبت الماضي في منطقة اللويبة بعد اندلاع حريق في منزله ناتج عن مفلة الكاز.

ووجدت جثة الطبيب متفحمة واثاء محاولة اخلاصها من قبل رجال الدفاع المدني خلعت لحني ايدي الطبيب منفصلة عن جسمه.

٢٠٠ عملية شفط في عسمان

اكثر من ٢٠٠ عملية شفط للمياه من البهوت قامت بها اجهزة النفاذ للمني الاسبوع الماضي في عسمان وصفا، وتركزت أغلبها في منضم الصين.

هذا فضلا عما قامت به لجهة الامانة من عمليات مشابهة.

نصاب.. احذروه

يقوم شخص له اسبقيات في النصب، باستخدام صفة مندوب مجلة التفتيش الكويتية لجمع التبركات من الاراد والمؤسسات مقابل ٢٠ ديناراً للاشتراك الواحد.

والنصاب، نجح في الايقاع بعد من «الفلان»، النصاب يقيم نفسه باسماء مختلفة.

مريانا مجازة

في نشرة اخبار الساعة الثامنة لشان مبلغ نشرة الاخبار يشار جارا الى ان زميلة مريانا الفار مجازة وقد لاحظ المشاهدون احرارها زميلة للذمية الاخرى عن انتهاء النشرة.

رابطة الكتاب تفتح النار على الحكومة من خلال ملف الكتاب العاطلين عن العمل

مذكرة الى رئيس الوزراء.. وخطوات تصعيدة تصل الى الاعتصام ثم الاضراب عن الطعام

بعد ان قاض الكلي« وتفاقمت الصعوبات امام الكتاب العاطلين عن العمل، وبعد سلسلة من الاجراءات التي قامت بها رابطة الكتاب الاردنيين مئة بالهوية الادارية لوضع حد لتزايد نسبة البطالة في صفوف الكتاب من اعضائها. بعد مرور ستة من انتظار المبعوث لحد لملحكة، وحققت خلالها الرابطة «صبر» ايدي ولم يلق صوتها اذنا صافية ويذا فاعلة. بعد كل هذا بدأت رابطة الكتاب تفتح النار على الحكومة.

بعد انقضاء «مرحلة الصبر»، بدأت «مرحلة اللذكرة» عصر الاثنين للشي خلال لجماء قدامي عقده الرابطة لانتفاضة للوضع، وقد توصل للجمعين الى نتائج محددة وواضحة.

مذكرة الى الكباريتي

وبناء على نتائج الاجتماع، قامت رابطة الكتاب بتوجيه مذكرة الى رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي تطالب فيها حل مشكلة العاطلين عن العمل من اعضاء الرابطة، والاضافة الى طلب اخرى تتعلق بالرابعة واعضاؤها كمبريد، للذكرة وجهت اليهم الازراء، وهي ان تتكادر رئيس الوزراء.

بعد ذلك من المقرر ان تبدأ الرحلة الثالثة من خلال المؤتمر الصحفي الذي سيقدّمه رئيس الرابطة السيد ابراهيم العيسى يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٥ والذي سيعمل فيه تشاغل للذكرة رود رئيس الوزراء على مطالب الرابطة في حال استجابة رئيس الوزراء، فان هذه الصفحة ستطوى اما في حال كان الرد سلبياً فمن المقرر ان تقوم الرابطة بخطوات تصعيدية جديدة تبدأ بالاعتصام وتتصاعد الى ان تصل في مراحلها الاخيرة الى الاضراب عن الطعام.

محطات الاتصال المضبوطة

بعد ثلاثة ايام، تكتك مديرية مكافحة الفساد من شبهة شامي مصداق للاتصال في عمان مرتبطة بشركات اتصالات اسرائيلية وتعمل بصفة سرية حيث اتخذت من متناول الأشخاص المتروكين مشرا اتصالاتها للشرطة.

وكشفت مصادر مطلعة ان هذه اللحظات كانت تحمل لحايات تجارية مشتركة بين الطرفين الاردني واسرائيلي، وتتعلق اعمالها بالاتصالات الدولية وليس لهذه اللحظات علاقة بالية لشركات تجسس سورية في بمثابة تفرغ للتدوين فيها من من التجار وليس لهم ارتباطات سياسية من لية جبهة واكثرهم لم يحصلوا على ترخيص لهذه اللحظات من وزارة الاتصالات.

والبحر لقماني التي خضبت تتكون من مجموعة من لجهة الهاتف الخارجي وهي مذبة يوزيات، يهود عليها يشر بالان للتفتيش سوريا.

ويذكر ان هناك عتيد من مكتب الاتصالات للرخسة من قبل وزارة الاتصالات، كانت تنظم خدمات الاتصالات بين الاردين والصفة الغربية، وهذه المكتب لا علاقة لها بموضوع اللحظات الثمانية غير للرخسة التي خضبت يوم الاحد الماضي وللحقيقة للاثنتين الاتصالات الاردني لسنة ١٩٩٥ والتي يطر قديم اية خدمات تتعلق بالاتصالات الدولية بوسائل غير مشروقة قد تتالف شركات الاتصالات للرخسة لمصداق وشركات الاتصالات الاجنبية كما يحظر القانون استخدام وسائل غير مشروقة لاجراء اتصالات لان في ذلك تتصل وتيرنا من دفع الرسوم التي تتقاضاها الحكومة على الاتصالات.

بلاغة البؤس



تصوير كريس لارثر

الكتاب... إحدى روايات البؤس... والكتاب... رواية اخرى كتبها الحكومات الاردنية للتمتاع، لكل حكومة تكتب صفحات منها، والرواية لم تكتمل بعد، وما يعجز عن اكتمالها هو تجاهل الحكومات لشبكة الاغوار، فهي التجامل والتسليان والهرمان تزداد صفحات الرواية التي تكتب «مذاك» بعيدا عن العاصمة، لان العاصمة صان تستقبل الضيف الكبار من الدول العربية والجنسية ويخرجون بالاطياع الاول وهو ان عسمان مدينة نظيفة، وهاهنا، ولكن ماذا من اللطاف الاخرى... اللطاف النائية التي تنبت بقلل الحياة والاذباب والبؤس والفقر والسيان.

«مذاك» وعلى الطرف الشرقي من نهر الاردن، يمتد جرح الارض، والذي هو جزء من الاخوة العظيم... «مذاك» يعني «ميترو» متعبا من كل صخرة اللقاع.

«مذاك» في الاغوار، خاصة الوسطى منها والجنوبية... يتيم الذباب هجرانه الصيفي... والغريب في الامر... ان هذه المهرجانات تقام شرقي النهر فقط... في حين ان المظاهرات الخفية والتي تشبه الاعمال كانت تظهر على الجهة الغربية منذ اكثر من روع قرن ترش للبهيدات الحشرية، فكان لا ملجا للذباب الا ان يستوطن الجنب الشرقي للنهر وكله يفتقم من ليش والحيوان والنبات... او كته... الذباب... يخالف من تجاهل الحكومات ولا استثنى واحدة منها، لهذه الاغوار التي تمثل المركز الاول للانتاج الزراعي.

مرت سنوات وسنوات وكانت يربط العين والشفاء الهويي وصياح الديك، هذا الديك الذي يمثل ساعة الارض، كان الصيف «مذاك» وقال كما هو مستقظا بلبانته غير للحادية... انه صيف حقوقي غير محايه، فالشمس تقرب من رؤوس البشر حتى يكاد الدماغ ان يثلي مثل كدر الهجارة الذي كان عبر بن الخصال شامدا عليه، الصيف جسيم «مذاك» وليس هذا فقط بل من جميع ذبابي مهور بصمت الحكومات كها... اما الشتاء فهو زعيم الجح والدمعة للذكور.

ومع بداية الشتاء، بدأت بيوت البيوت تتزيى ويذا ويذا، وفي الشتاء ذاته، وقد انارت الكهرواء تلك الشفاه من قربة، واصبحت الديكة بالشمس.

لقد تشوشت ساعة الارض بسبب الكهرواء، حيث ان الديكة كانت تحس بصعود الفجر، اما الآن فاصبحت تمسح في اي وقت خلال الليل لان الكهرواء خدمت جسمها الطبيعي.

يجيء الصيف... ويجيء الذباب... «مذاك» اصطلحت عسمة كريس لارثر «ماتين» بعيدا عن العاصمة النظيفة.

معارض جزائري يبرىء الجماعات الإسلامية من قتل بوضياف وابن حمودة

اتهم بتزوير صحيفة القرن الاشتراكية. السيد حسين ابن لعمد الحكم الجزائري رئيسة عبد من السلاويين في الدولة وعلى رأسهم الزبيري السابق وزير بوضياف ورئيس الحكومة السابق قاصدي مزراح ووزير الأعمال السابق بوكري بلطاد، واثم اتهم العمال بمولد بن حمودة، وهي لقيطات اتم اسلاميون بالضلوع فيها.

وقالت صحيفة «الدعوة» التي تصدر في لندن عن احمد قوله وكان ابن لعمد قد التقى في لندن مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جويروني هالي، وهو اللقاء الذي يستدعي بين مسئول في الحكومة البريطانية وقناص جزائري مغاربي، واصبحت الجزائر على خلافه الذي الخارجية البريطانية التي يزور ابن لعمد لندن بداء على دعوة منها.

وسئل ابن لعمد عن فعوى اجتماعه مع هالي، فاجابه: «من واجباتي الوطني والسياسي ان تعمل لاجل حال بل يبعد وحده ان كان شعبنا، وان تكرر صاحبز الصمت والامبالاة في شأن ما يحصل في الجزائر، ان الفواجب يقضي بان تقدم اقتراحات ملموسة ويسمى الى تحرره بولي من شانه ان يفتح النظام الجزائري بصورته اجدل سياسي للامة... ويذهب الى ان الجزائر يجب ان يتم تجدية اتفاق بين الازراف السياسية الجزائرية، وذلك يعني اننا لا نريد التدخل الخارجي في شؤوننا، كما نريده من تدويل الامة وباس تدويل الدولة، بمعنى اننا نريد تحسين الراي العام العالمي ما يجري به الان، وان نقد الراي العام الدولي لسماعة لدى السلم في الجزائر. في هذا الظل طينا من الوزير هالي ان تتسامح بين في اثناء النظام الجزائري بتجاه سياسة الضنار لسترجاع السلام، لاجل ايجاد القدر الامة والسياسية والقتيلة للامة لصعود الانتخابات.

وسئل الا يعني تحرك الجبهة في الخارج تبويلا للامة لاجل اننا لا نعو الى تدخل اجنبي في شؤون الجزائر. ستكون في الصف الاول لمحاربة اي تدخل اجنبي، ان من الوافدة لتشكياتهم من كرسوا صيانتهم من اجل استعمال الجزائر

ويجئتها.

وهل سمعت بوطلتها بالمشاركة في الانتخابات. قال ابن لعمد: لم يقبلوا لنا في خدينا، ان ذلكا طرح علينا سؤال لم نعتقد ان الانتخابات الاشتراكية يمكن ان تتسامح في جل الامة لفسطحا وجهه نظرا مشهيرة في حال الانتخاب للمضية تظهر ان اللوم الى صانلي القرار في الانتخابات الجزائرية والاستبقاء على التدخل المستمر. لم يه في جل الامة ان اي انتخابات لا يمكن ان تحمل الامة اذا لم تكن غير الفاسدة اتفاق سياسي بين الحكم والفتنة السياسية. واذفان انه اوضح للحكم الجزائري ان حركه فبرين للمشاركة في الانتخابات يمكن ان يكون هذين العنصرين فيها ضربة حرة للانتخابات وتبين حرية الصحافة وقسمان حرية الدفافي السياسي وروح للتزوير من كامل اللواتين شيئا جاء من التفاعلات للفرقة ان في حزب الجبهة. ولتفت الى ان الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٥ لم يصف طليعا عذفك من اللواتين الاجانب: قوم جتسورهم انذافه ولا كان «مؤلة».

وتسول وكيف يمكن لجزء الانتخابات في هذا الوضع تقويمات بيدي ورجال جماعة شعبية.

وسئل عن موجة التطورات والمجالين فداوي ذلكا الفيرحيات وتزوير السلم على لواتين سامها في استعمال الامة قبل السلم في عداها نجس ما كانت المسئلة قبل ان تتفاد الانتخابات الانلامية (السياسية) سوية عن كبر كمال يحصل ان الجزائر متفقين على ان لوات لا يمكن حصوله كمالا تقسم السويات للامة وتقام التي عن قتات من للفتنة في قلب الامة حيث يقتصر ساد الجنداء من ايراضي الجهادية للامة بالمتابعة ما كذا في كراتل استقام كبره حول ما عداها في لواتا ان للواتين (رسمي) بين بيفاد (قاصدي) مرفق دارويكي بليان وبيدالكون من حرمية لم يتفادوا على ابيين الصياحة الاملاكية للامة.

أوروبا تدعو لزيادة دورها السياسي وعدم الاكتفاء بدور المتبرع الاقتصادي

هذه الاسس عن نفسها عمليا في
برقية للجنة الأوروبية عن
للساندة الأوروبية لعمل السلام
في الشرق الاوسط والمبادرات
الخاصة بتحولات الاسلحة
التقليدية الى دول الشرق
الاسيط ومشروع الشراكة التي
يتم للعمل به وتعاليتي منذ مؤتمر
برشلونة كميته للتحولات المتعلقة
مع دول جنوب وشرق المتوسط
في المشاريع تثبت ان اوروبا
قادرة على الاشتراك استنادا الى
مصالحها لكن تقل لهذه القدرة
حدها.

توجهات الدور الأوروبي

ان اوروبا ليست طرفا واحدا،
وان مجموعة من الأطراف التي
يؤدي تجميعها الى مرحلة اكلتانية
تجلبها بشكل جماعي، بروس
سياسة خارجية موحدة، كما ان
ثمة تفردا خارجيا من جانب عدد
كثير من دول القارة الأوروبية في
القيام بدور فعال في عملية
التسوية السلمية للصراع العربي
الاسرائيلي على النحو الذي
يمكن رصد عدد نقاط ضعفه:

الاهداف الاقتصادية تفتي
على الاهداف السياسية والتبعية
لاوروبا، في ظل تباين التكتلات
العولمية تركّز اوروبا على
مشروعات وتحركات فتح اسواق
في المنطقة.

ان اوروبا لم تتمكن من رسم
سياسة خارجية موحدة بين
العرب واسرائيل، واختارته ان
يسميه بعض المعلقين «الطريق
الأمم».

ان اوروبا تركّز على ثوابت
العملية السلمية، وضروية
استخدامها الى مقولات محدودة،
لكن في معظم الاوقات تقتصر
الامور على اصدار بيانات، وليس
القيام ببحر مستمر.

ان اوروبا لم تستعمل القوة
الاركانية في ادراتها لسياساتها
تجاء مشكلة الشرق الاوسط
ولتقتصر على الادوات
الدبلوماسية التي يصعب ان
تسند سياسة فعالة.

ان التصورات الأوروبية لعملية
السلام لا تتطابق بالضرورة مع
التصورات الأمريكية لها،
وبالتالي يوجد هامش من
الاختلاف وسقف محدّد لا يتم
تجاوزه.

وهكذا فان ثمة دورا هامسا
يمكن ان تقوم به الدول الأوروبية
في إطار عملية التسوية السلمية.
لكن هناك أيضا محددات تمنع
انطلاق هذا الدور، لذا أتت
توجهات الدور الأوروبي معبرة
عن معادلة معقدة. قد تتدخل
شروطها فيما بعد اذا ما قوت
اوروبا مآرسة دور حقيقي في
الشرق الاوسط ■

اساسية لاوروبا في المنطقة، كما ان هناك قبولا واسعا لل دور الاوروبي في عملية التسوية السلمية. فاستفتاء اسرائيل ترى كافة الاطراف الاخرى انه دور متوازن، يتسم بالموضوعية غير متحيز، يستند على المبادئ للثقت عليها، رغم انه لا يخلو من دبراعته.

وهناك قضية عامة في الدول العربية بان اوروبا عموما ترى في ماساة دور اكبر في عملية السلام، لكن هناك جيودا خاصة اوروبية واولية تحيط بامكانية تحول هذه الرقبة الى واقع فعلي، ويلاحظ ان الدور الاوروبي يركز في جانبه الفصل - على القضايا الاقتصادية دون ان يتوازن ذلك مع التركيز على قضايا سياسية، بدون ان تستخدم الأدوات الاقتصادية لدعم الدور السياسي، بحيث تحول اوروبا الى «مراقب» ويلاحظ ان مشكلة الدول السياسية الاوروبية تاتي من ضعف هذا الدور على المستوى الجماعي، فتصادمه على المستوى الدول، خاصة من جانب فرنسا التي ينهم احباتها بانها مؤمنة اوروبا في الشرق الاوسط ومع وجود تعقيدات ترتيب المستوطنين، فهناك حالات دور مفهوم الاوروبي بالضغط ومن الملاحظ

دعاً للتكثيف مفيد شهاب،
يؤيّن جامعة القاهرة، الدول
الأممية إلى زيادة دورها
السياسي في الشرق الأوسط
بمخ الكفاء بدو انتعرج
الصادي
فك ذلك في حاضرة الد.
شهاب في مؤتمر العلاقات
الأممية، حاضرها
بمستقبلها في عهد في
الأممية نهاية الشهر الماضي.
وقال د. شهاب إن قضية الدول
الأممية في عملية التسوية
السياسية للصراع العربي-
الاسرائيلي ليست من القضايا
الخاصة في منطقة الشرق
الوسط كما هو الحال بالنسبة
للأممي على السبيل المثال.
لا تزال هناك أسئلة مختلفة
تخرج من أجابات نهائية حول
مقدور الدول الأممية، وبواقع
الدور، والتحديات التي تحيط
بناشره من البداية إلى رغم ذلك يمكن
التأكيد من البداية إلى وجود عدة
قائمت مستقرة في الشرق
الوسط لدى الدول العربية
صعباً تتصل بالدول الأممية
بها، إن هناك اتجاه عام
يؤكد على أهمية الدول الأممية،
فه أحد الأنوار الطولية في
الأممية لا تعد إلا الأور
ن في يفرز نتائج أكثر
استقراراً، وإن هناك مصالح

كشفته مجلة امريكية

ففي الميدان على السودان

تدريب ٢٠٠ عنصر من قوات تحالف المرتزقة، وذلك بهدف
مسحور (التيته) بهدف تنفيذ عمليات انتزاع جوي وسيجري
لحشد القوات، ومنعها من إخراجها من قاعدة ولاية البحر
الاحمر الاستراتيجية ويؤكد المخطط الذي سامه في وضعه
قواته، وكان حرب اليمن الصهوني والفيشيا وابرتريا
بأنه يمكنهم إخراجها من المنطقة، حيث خاضه ٥ ضابطا
من الجهات الثلاث وذلك بشن هجوم شامل ضد السودان
في ثلاث جهات، يطلق من افنديا واليبريا وابرتريا
يستهدف بالاساس إقليم نهر السودان، يستقن قصفا
جوي وصاروخا ومنعيا كليا يتجاوز ال ١٢ قاذبة كل
ساعة لانهاء الحضور السوداني، يتفقد عن اقصى مقتضاه
تتمس القوات الاستراتيجية الافنديا التي غاصت الجيوب
بعد احتلالها لاراضي، حيث تزعم وجود قبائل افنديا
وتضم اركانها، ومنذ ذلك تفرقت القذائف القذائف الجنوب
والق كائناته في حين يركز الصهينة على دعم قوات
تحالف المرتزقة جوي بالقصف وريا بالذباب الاسريكة
الشهيرة، والفرار الجري والي تتوالى عمليات الانتزاع
لحشد، ومن يهودسان، بينما تتلحق القوات الاستراتيجية
تجاه مدينتي النمازني والروميرس للاستيلاء عليهما
والسيطرة على القري التي تقرب جودوه بقوم الهاء من
الافنديا، وتتميز خزان الروميرس من افنديا بفتح قيادات
للمرتزقة بالتنسيق مع طيارو خاص بالخروج بمصارو
تحريض الجماهير على الاستماتة وقتل المعلمان ان
الهيوم سيركن بسفحة الاسفاس في جهة كسلا
ووزوزمان وحتى الحدود المصرية لتصل شرق السودان
واعتاد يهودسان تطلق القذائف على لاسقاط الحكومة
بعد ماخذه من اللواء كثريل لهرير.

[illegible]

سبب مشاركته في الاعداد لبيان كوينهاجن

**الفيطاني يصف مشاركة لطفي الخولي
السقوط والتجمع يدرس فصله من الحزب**

على جائزة الدولة التقديرية بالوسيلة، ومن خلال العلاقات المشابكة أصبح رئيساً لاتحاد كتاب آسيا وأفريقيا.

وأضاف الخفاجي مساهرا، أصبحت إليه في أكثر من نوبة وعرفت عن قريب في رحله أو رحلتين .. إلى المستوى الشخصي يبدو الخفاجي، خفيف الظل، يتعامل مع الحياة من خارجها يبدو فاعما كما يحل كل شيء، حرصا على آمين كل ما، والثروة ولذاك كان اهتمامه كله لن يملك السلطة لتأمين الوجاهة ولن يملك الثروة لتأمين الكرامة، أوهيا لتأمين الوزر الحية الرافعة السيجار الأبيض وحشد الإزياء والطعام الفاخر وتمتية الأخوية، ومن خلال مداخلاته يبدو خفاجي مفهوما أكثر منه متفكرا بل إن الخول في التناش مع كثفت عن ضلالة ثقافية حقيقية، فهو لا يقرا ولا يتابع، متفك بالسامع أكثر منه باليهجد لك يفهم الأمور في طابع، شبيه الخليل خفيف المبادرة، تتناثر منه الخصائص المبردة، تستمتع المصعد

هاجم الروائي المصري جمال
الغيطاني بشدة بيان كونها جان
الموقعين عليه، وعلى الأصح
الكاتب المصري لطفي الخولي الذي
صفه الغيطاني بشخصية "نظرة"
في رواية "رقاد اللقح"، الذي يضع
الضامات أن زيد التمسول، والذي
صنع رجلا مهيبا وطويلا ومتين
البيان جاء ليمنع له عاعة بأن
تستغل مهابة التمسول، باعتبار
ساعته تستدر عطف الجمهور
الناس.

واضاف الغيطاني أن لطفي
الخولي اتفاد الله قامة مدينة وصوتا
مميذا جهوريا وعرف كيف يوظف
أنا أعطاه الله جيداً، لأن
تواضعاً ثم ترك الهاماة واحترق
ليساير وبساعده حضوره القوي في
القصص المصروف، لأنه دائماً تحدث
ببشورة الواذا قد تتامل إليه العين
يكانت لديه بعض موهبة في الكتابة
تجذب مسرحية القضية الشهيرة
يعرض القصص القصيرة
التواضع القليلة، وبشخص الطريقة
التي أعطاه الله خدام الأجسام

خبير القانون الدولي د. انيس القاسم لـ "النداء"

اغلب الدول العربية تقضي سياسة "عدم ازعاج اسرائيل"

الدعوة لإنشاء لجنة لتنظيم مطالبات الأردنيين بملأكمهم في إسرائيل

انفسمنا شروطا اكثر من ذلك مثل عدم استخدام الوسائل البيولوجية فهو امر تباها حتى اشد المخالقات ضعفا.

العداء اتخذت الحكومة اللبنانية مؤثرا قويا سمحت بموجبها باستصدار مصادات تملك "طابو" الاراضي للواتين الاربعين في اسرائيل .. الا تعتقد ان لهذا القرار انعكاسا سلبية على تثبيت الحق العربي في ارضه

د. انيس القاسم



● أجرى الحوار : ماجد توبية

قال خبير القانون الدولي د.انيس فوزي قاسم ان توطئتين اللاجئين الفلسطينيين في مناطق الشتات هو السياسة التي تتبناها اسرائيل وان الامريكيين والاوروبيين يؤيدون ذلك باعتبارهم الحل العملي مشيرا الى انعاء اسرائيل بان عودة اللاجئين تعني انتحارا لاسرائيل.

واكد ان اي حل لقضية اللاجئين خارج قرارات الامم المتحدة سيعيد النزاع الى نقطة

المطالبة بالحقوق العربية بالطرق الدبلوماسية والقانونية.

ودعا الى ايجاد موقف عربي اسلامي افريقي موحد بالتعاون مع دول عدم الانحياز والدول الصديقة للضغط على الجمعية العامة للامم المتحدة لالزام اسرائيل بتطبيق قرار ١٩٤ الذي قبلت اسرائيل في الامم المتحدة على اساسه والذي يدعو لاعادة اللاجئين لاراضيهم او حق التوطين.

د. قاسم: إن هذا القرار جحد ذاته- جيد لأن من حق كل مالك أن يحصل من السلطة العامة لبلوته ما يقيه أن مالك لعقار أو بيت أو محل تجاري أو مصنع. لذا لا اعتقد أن هذا القرار سليم أو قاصد به أن يكن سلبيا كل قرار يصدر من سلطة عامة أو منير شركة خاصة يحمل في طياته إيجابيات وسلبيات، ولأصحاب الحق التصرف في حقوقهم، إلا أنه من الواجب التذكير أنه إذا شعرت الحكومة أن تصرفاته بعض أصحاب الحقوق سوف تسيء إلى المجتمع أو تؤثر سلبا على وصول أصحاب الحقوق الآخرين إلى حقوقهم فإن عليها اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتحويل أولئك، ولكي تثبت الحكومة أنها جادة في التصديق لسوء استغلال أصحاب الحق لحقهم فإن عليها أن تبادر لإنشاء لجنة متخصصة لتنظيم مطالبات أصحاب هذه الحقوق من وجهة اسرائيل، هكذا فعلت الولايات المتحدة في تنظيم مطالبات الشركات الأمريكية في مواجهة إيران بعد حدوث الثورة الإيرانية وحاليا هناك تسع هيئات تحكم إيرانية - أمريكية وتقدم مطالبات الإيرانية حاليا بتنظيم مطالبات الأرمنين في مواجهة صندوق تعويضات ضحايا حرب الخليج.

وهذه سوابق محلية وبولية يمكن للحكومة أن تسترشد بها وهي تضع الأطر التشريعية- لوضع قضية املاك الأرمنين في إطار الاسلام.

على القرار ١٩٤ بعد ست ساعات فقط من قبولها له، حتى تحصل على عضوية هيئة الأمم المتحدة.

وحول قضية املاك الارنيين في اسرائيل دعا الدكتور قاسم الحكومة ايرانية لانشاء لجنة متخصصة لتنظيم مطالبات اصحاب هذه الممتلكات في مواجهة اسرائيل.

ولمّا لم ينص القرار:

الحالات في البحر.

لا شك ان هذه قضية معقدة، ولكن إيجاد حلول عملية على اساس قانونية وعادلة ليس امر مستحيل ولا يثير اي انتحار اسرائيل، كما يحاولون اوماينا فكرا. ان مؤتمر الامم والتعاون العربي قد ناضل طويلا منذ عام ١٩٧٥ لغرض مبداء لم شمل العائلات اليهودية التي شتتتها الحرب العالمية الثانية، واقتتعت دول اوروبا الشرقية ولا سيما الاتحاد السوفياتي بهذا البدء، وخفف من قيود الهجرة على اليهود بدعوى لم شمل العائلات حتى وصلنا الى عام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ حيث تحقق على اسرائيل حوالي نصف مليون مهاجر يهودي الى اسرائيل ان هذا سابقة يمكن الاستفناس بها كبداية لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

القدس في مؤتمر لوزان في الفترة ١٩٤٩-١٩٤٨ وافقت اسرائيل على قرار ١٩٤٨ بانه لاسمها لاجراء ١٠٠ اجحة لاجئين الى ارضهم فقبلت اسرائيل على الامم المتحدة على اساس ذلك، وبعد ست ساعات من قبولها ترأجت ورفضت إعادة اي لاجئين وقبلت مؤتمر لوزان.

ان هذه المقالة الجديدة تعني ان اسرائيل لا تقبل المصالحة التاريخية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني التي قامت على اساسها اتفاقيات اوسلو. ان كل المسائل التي تشكل نقاط تسوية تؤذي الى انتحار اسرائيل ان هذا التأكيد الاسرائيلي يعني «بالضرورة» ان على الفلسطينيين ان يتحذروا.

ان مناهة تسوية سياسية في فلسطين هي قضية اللاجئين الفلسطينيين، واستمرار النزاع العربي الاسرائيلي لنفسه قديم كان يسبب هذه القضية لولا ان كانت قانونية باجماع دولي غير مسبق، والقرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة برقم ١٩٤٨ في ١١ ازال يكر كل عام وبموافقة دولية كاسخة ما يحول هذا القرار الى قانون دولي عرفي، وهي ثانيا قضية اخلاقية باجماع دولي بما في ذلك قطاعات مستتيرة من الشعب الاسرائيلي.

ان اي حل لا يستند الى مجانب القانون الدولي والعدالة سوف يعيد النزاع الى نقطة البدء، وتصعب الجهود التي بذلت في إيجاد تسويات سياسية

واشار د.قاسم في حديث للذاد ان عقليته السذاجة الخاطئة تسيطر على سياسات اغلب الانظمة العربية تجاه كل ما يتعلق باسرائيل، مؤكدا ان اغلب هذه الدول تتبنى سياسة عدم استفزاز اسرائيل او ازعاجها، وهو ما يعكس مدى الهزيمة النفسية التي فرضتها المسيرة السياسية على النظام العربي ولا سيما السلطة الفلسطينية في درجة الاحراج من

الذاد في وثيقة بيلان - لوزان (بين الليكود والعمل) اتفق على رفض كل محاولة للاجئين وفق القرارات الدولية وتحدث بشكل واضح عن توطيخ اللاجئين في فلسطين، كما انه تم وضع ورقة خبيرة القانون للدول (لوس) الاستمالة في جامعة سيراكيوز الامريكية على ملفات الخارجية الامريكية والتي تؤكد على حل قضية اللاجئين على قاعدة لتوطيخ. كيف ترى لفق حل هذه القضية

د. قاسم : ان بديل توطيخ اللاجئين الفلسطينيين هو البديل الودع الذي وفر في ذهن اللقادة الاسرائيلية منذ ما قبل قيام دولة اليهود، واستمر ذلك بعد قيامها حتى الآن ويلقي هذا البديل بتأييد امريكا واوروبا باعتبار «الحل العملي».

يحتار حاليا ان الاسرائيليين، ساسة وقادة رأي جمهورا يطرحون مقولة جديدة مؤداه ان «عربة اللاجئين الفلسطينيين يعني انتحارا لاسرائيل بعربة القدس العربية للسلطة الفلسطينية يعني انتحارا لاسرائيل وازاحة للاستوطنات من الاراضي المحتلة يعني كذلك انتحارا لاسرائيل.

بالتحديد ونعم امريكيني واشرف على تنفيذ خطة ٥٠٠ شابا
من الجهات الثلاث وكذا ملأ بهم جيون شامل ضد السودان
من ثلاث جهات بطلق من ايفرادا واليويبيا وايرتريا
يستهدف بالاساس اقصى شرق للسودان، يتضمن قصفا
جوي وصاروخا ومعدنيا كيميا يتجاوز ال ١٢ قاذف لك
ساعة الابعة الصعود السديتة يقفه يتره شامل مستعاضه
تضم القوات الانغنيطة اقليم السديتة اقصى الجنوب
بعض لاحتلالا لاراضي، حيث ترمع وجود قبائل ارفنيته به،
وتضم ايرتريا ولاية كسلا وشرق كسلا لتتقدم بالجانب
وقام اكانته في حين حركت الصاروخ على عدم قوات
تتألف الفرقة جوي بالقصف وريا بالياتا امريكية
الحصانة، والواروق الجردية والتي تقوى عمليات التتار
الغاضبة بها بوسرودان، بلما تتلاقى القوات الانغنيطة
تجاه مدينتي المازين واليويريس للاستيلاء عليها
وسلمسيها شرق الذي يقف بدوره بحدود المياه عن
الفرعيل وتتميز خزان اليويريس من انما يتقدم قيادات
للرقة بالتسليم مع طابور خاص بالخرطوم بصحابة
تحموش الجامعير على التفاضلة وتقول المعلومات ان
الحموش سيركن بصفة اساسية على جهة كسلا
وورسودان وحتى الصعود المصرية لفصل شرق السودان
وعندما يورسودان تفتك انطلاق للفرعيل الانشطة الحكومية
بعد مصادره من اللواء كشريلين

في الاعداد لبيان كوبنهاجن

ف مشاركة لطفي الخولي

جمع يدرس فصله من الحزب

على جاتزة الدولة التسيوية بالوسطة، ومن خلال العلاقات للمشاكل اصبح رئيسا لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا، واضاف الكونغاني ساشرا، اصغيت اليه في اكثر من نوة وعرفت عن قرب في رحلة اوحتين .. الى المستوى الشخصي بينو لطيفيا، خفيف الظل، يتعامل مع الحياة من خارجها ويؤفها محبها بكل شيء، حرصا على امرين الوجاعة والثرة، ولذلك كان اهتمامه كله بان يكس السلطة لتأمين الوجاعة وان يكس الثروة لتأمين اوزام الحياة الالية، اولها سيجو الكويبي واحداث الازياء والطعام الفاخر وتتمتع الازمنة، ومن خلال مداخلة بينو خطيبا مفهوما اكثر من متفكرا بان الدخول في نقاش مع كينغف عن ضلالة ثقافة ميقية فهو لا يقرأ ولا يتابع، فكيف بالسباع اكثر منه بالجهل كذا يقدم الاسود في طاية، شحيد لطيفيا خفيف الظل، تصافرت منه الضماص الميابة، تدمت منه الضماص

لذلك كان مستقوله الى اعلى مسيرا في كوبنهاجن، من ناحية اخرى قرر حزب التجمع للصري اجراء تحقيق مع لطفي الخولي، باعتباره عضوا في الحزب بسبب مشاركته في الاعداد لبيان كوبنهاجن باعتبار ما حدث نوعا من انواع التكتية الذي يقامه الحزب، واعمرت الكتابة للفرقة فضيحة السعال عن ديمقته لعدم فصل الخولي من عضوية الحزب.

وقامت مجموعة من المثقفين للصريين باعداد خطاب استقالة جاعلين من الرابطة للصرية اتحاد كتاب اسيا وافريقيا لتحتج على استمرار لطفي الخولي برئاسة الرابطة بعد مشاركته في التجمع العربي- يقعه عدد كبير من المثقفين من مصر ولبنان وسوريا وفلسطين والاردن، وينشروه الذداء في عددها السابع.

سبب مشاركته
الفيطاني يص
بالقط والتج

فاجم الروائي المصري جمال
الفيطاني بشدة بيان كونهما
المؤمنين عليه، وعلى الأخص
لكاتب المصري لطفي الخولي
وصفه الفيطاني بشخصية "نحلة"
في رواية زقاق اللق، الذي يضع
العلامات لمن يريد التسول، والذي
يصبح رجلا مهيبا وويلما ومتين
البيان أمامه ليصنع له عالة بأن
يستغل مهارته للتسول، باعتبار
ساعته تستدر عطف الجمهور
الناس.

وأضاف الفيطاني أن لطفي
الخولي اتهمه له قامة مدينة وصوتا
عميقا جهوريا وعرف كيف يوظف
أصغاره له جيدا، بدأ محاسبا
تواضعا ثم ترك المحاسبة وأحترف
ليسار وأصبح حضوره القوي في
التيمن المصروف، فإذا تحدثت ببت
الحماية وإذا قف تتطلع إلى القدم
كانت لديه بعض موهبة في الكتابة
تتجسد مسرحية القصص الشهيرة
يبيض القصص القصيرة -
التواضعة الشهيرة، وبغض الطريقة
التي بدأ خراجها الأجسام

في ليلة ماري الاخيرة» للقص العراقي نجم والي

الرغبة في نسيان الحرب وآلامها.. والنحيب على ما تخلفه من انكسارات وشروخ

كتب: طارق يوسف



ليلة ماري الاخيرة

وجعلتها توج غير مصدقة كل هذا النسيان والكران، ومن خلال اصراعه على البحث عن لحيته الجنيني تستعيد شخصية الجندي الهارب من ذكرياته ومن ملامحه، وبعثتها في الهويّة وتكف عن الهروب، لذلك فإن الجندي يرفض خلف الصبي للبحث عنه، غير مكترث لسيسارة الازدق التي ستجبه الى الجبهة.

الحرب من الحرب سيكن بطل قصة «ليلة ماري الاخيرة» من خلال ذكريات اللاملم لهم ورومانسيته.

الرفقة، فالراوي ويطل القصة بفرغان في الشرب لتلافي قسوة الحرب، والضابط يفرق في الماضي وفي التشتيت في اعدائه لخمائه من خراب حياته للارمن، فللماضي هناك وهو جميل حيث اغنية فيروز والفنات الصغيرة المسجحة التي احبها في الحديقة الخلفية للمطبخ الثقافية في بغداد، وباشماتة التي يستعيد المرات الى الاخرى وسط القصف، للماضي الجميل هذا وحده ما يتقدم من الموت، وما يدفعه اليه في الوقت نفسه، فالذكرايات تدفع خلفها، والبلبل يتحامي في الماضي برغبة مدمرة يتجاوز الحاضر، فينتفض بزعاجة الخمر بعيدا عن المخيا حتى يقتل، فيما تتلصص الحالة نفسها الراوي الذي يفرق في هذيانا تنص لتجربة وتكرارها.

اما في اللبنة التي اسماها العمارة فان العمارة كمكان تشكل استراحة للحرب لنسيان الحرب. والتشتيت بالبحا، يقول بطل القصة لا يريد ان اموت ويوجه حبه للعمارة التي يصدها أحد الجنود بان لعل ما فيها ان عدد البارات فيها يفوق عدد الجوامع، يتسلل مع صبيحتين له من حامية الجيش للقدم الى الحانة، رغبة في الهروب من الواقع ونسيانه غير ان هربه لا يجهل بتنازل عن شرطه الانساني،

كل شيء، تغير في الايام الاخيرة، البصرة لم تعد البصرة، وشارع الرمل، وحتى بار ماري اصبح شبه خاوي، ملق قد فقد للملح البريق ملحا فقدته عيناه، وحتى السبيح بصورته الملطقة بالقرب من ماري ومن تذكرواتها في الازمنة الجميلة يترجل من الصورة على هيئة جندي يلاحقه رجال الانضباط العسكري ويقتلونه فيما هو ملتصق بزجاج البار.

هذه هي لجوء ليلة ماري الاخيرة من مجموعة نجم والي التي تحمل نفس العنوان، فالاشياء تتداعي وتشتت، والحرب تحيل الكائنات والاشياء الى صور شوهاء، وليس ثمة من مخلص من هذا الخراب العميم، وحده النثر في هذه المجموعة القصصية ما يتنهل تلك الازمنة الجميلة، كمحيطا دفاع عن النفس وعن الماضي نفسه من اليات النسيان المدمرة التي خلفتها الحرب في النفوس.

نحن هنا، بازا تجربة قصصية لافتة، لا من حيث لحوادثها القصصية بل من حيث رصدنا للانكسارات النفسية والسيخوخة الاشياء، والكائنات، بعيدا عن تعجيد الخراب والحرب من اجل «اهداف مقدسة»، وهو ما اتسمت التجربة القاصية التي تعرض لها الشعب بعد حربين مدمرتين، وتقصّد الانكسالات من «التفتيش» ومن الذئاب بعيدا خلف توظيف الفن لتحقيق غطاء اخلاقي للحرب، فالانتماء (كتب نجم والي مجموعة في هامبورغ وطبعها في القاهرة عن دار شرقيات).

يتيح فيما يتيح رؤية الصورة على نحو اوضح والتخلص من المركزية الطاغية للسل السياسي الذي يحرس على وتوظيف الفنون لخدمته في قضايا اقل ما يقال فيها انها آنية.

الاجتماع عن الوطن يتبع للقص رؤية التفاصيل واستعادة الذكريات والنحيب بصمت على تلك الانكسارات التي خلفها الحرب، فالنثر هنا اشبه بنشيد مؤس، اشبه بكلمة مكتوم، نون ان يتورط في تعجيد الامسى نفسه، والتورط العاطفي واليوعة للمرمة.

ايصال ليلة ماري الاخيرة بيدون اكبر من عمرهم، ثمة صبي يبحث عن اخيه، الصبي في العاشرة غير ان تقاطع وجهه تبدو وكأنها لرجل في الثلاثين وثمة امرأة في قصة اخرى تجاهد للبحث في خصلاتها شعرا عن بقع سوداء صغيرة، فقد شاخت بسرعة، وثمة جنينان في احدي القصص يبدو وجه الواحد منهما مليئا بالتجاعيد رغم ان سنهما لم يتجاوز الثلاثين وثمة رصد بالغ الاسى للاب في شيوخته في قصة اخرى، وهذا بسبب الحرب وما تركته على الأشخاص من غبار وتشوهات، مما يدفع ايصال القصص الى الهروب، لكن الى اين؟

في قصة هروب جندي عادي، نعاين تلك الخيارات الشحيحة التي تضعها الحرب امام الأفراد فالبطل، صبي، الحظ للوقت به مهمة تسليم توابيت الجنود، الموتى الى نوهم، يذهب في احدى المناسبات برفقة صديقه الجندي الى بيت الاخ، وقع في حب اخته، غير ان عمر الحب قصير في ازمة الحرب، فقصيدة هذا الموت ويكون عليه ان يحمل رسالة الى اهل الميت تقيد بموته، في الوقت الذي تكون ثمة رسالة في حب حبيب كان قد كتبها لأخت صديقه الجندي الميت، فليهما سبيلهم، وبإذا هذا الخيار التراجيدي للفرق في قصته، لذلك فان الموت، بعد ان ضيع الحب هكذا، على نحو بالغ القسوة.

الهروب... نجده في قصة اخرى بعنوان ذات مساء فالحندي، ولا يهم هنا كثيرا اسم، يجد نفسه في مهبلي البصرة منتظرا سيارة الارزاق لتلقه الى الفار وهنا التراجيد صفات الاغالب من البصرة، فالحندي يرغب في الهروب من الجبهة ومن الماضي ومن الاسرة، ذلك ان الحرب تغرب الانسان عن نفسه، وتنفعه الى الرغبة في النسيان والهروب من انسانيته ومن ماضي.

الطفل في هذه القصة يمثل البراة الاولى التي صممتها الحرب

نجيب محفوظ في حوارات هيمية بالفرنسية



نجيب محفوظ

الاولى وفاة ابن عمه عندما كان في السادسة من عمره، وفاة الزعيم سعد زغلول عندما كان محفوظ في الخامسة عشرة من عمره، وفاته

«الفيضاني» ومن طفلة هذا يقول محفوظ ان جارة الجمالية كانت قوية خالقة لرواياته، ذلك انها شكت منع سعادة حقيقية له، فاهلها استقروا في اعمال ومن اجسادهم، وظلوا في بيوتهم للقيمة دون ان يغيروا من شكل حاراتهم او نمط منازلهم العمراني.

وفي الكتاب يتحدث محفوظ عن علاقته بالانثى، بلغة جميلة في حي شعبي، بعيد عن الحداق والمياه الا انه تربى على محبة التل، متذكرا في الحوارات ان له كانت مفتوحة بالحصارات القصيدة واللياء، وانها كانت تلحنه لزيارة للواقع الازلي والمتاحف والليل، كما يتذكر محفوظ المنزل العائم الذي لاقم فيه في بداية حياته الزوجية عام

الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث

الف ليلة وليلة من اكثر الكتب اثارة للدهشة في تراث البشرية

بطل طفولتي هو عبدالرحمن الداخل وادونيس من اهم شعراء القرن العشرين



اوكتافيو باث

ترجمته الفرنسية والاسبانية. وعن علاقته بالثقافة العربية قال باث انها بدأت من خلال كتاب «الف ليلة وليلة» الذي وصفه بأنه ما زال الى الآن أحد أهم الكتب وأكثرها إثارة للدهشة في التراث البشري، وقال ان بطل طفولته لم يكن اسبانيا بل كان الخليفة عبدالرحمن الداخل الذي كان يحلم ان يصبح ملكا.

وعن نيله جائزة نوبل للاداب قال باث ان هذا الفوز لم يغير فيه شيئا وان كان قد خلق له قراء جدد، وقال ان مجد الشعراء او الفنان لا يمكن في السعادة التي تسفر عنها لحظة الخلق والابداع، فالادباء يمكن ان يولد من تجارب سلبية ومن الالم والضيق، لكن الفن يجعلها الى ابداع ويتروك وراء نوعا من السعادة المتساوية، وقال انه عندما يكتب لا تكون لديه فكرة واضحة عما سيكتبه، وان هذه الطريقة التي يتبعها الشاعر في كتابة القصيدة ليست، وان الاكثار الحقيقية للقصيدة ليس تلك التي تخرج ببال الشاعر قبل كتابة القصيدة بل التي تنتج من العمل سواء براءة الشاعر او دونها.

واضاف باث انه بعد كتابة السطر الاول من القصيدة فان الصوار يبدأ بين الشاعر الذي كتب هذه السطر والاخر الذي ما يزال

يصوروه جديفة لذلك من الصعب ترجمته.

وعن طفولته قال باث انه يتتبع الى اسرة بروجونية، فقد كان جده لاه صحفيا وكاتبا معروفا حارب ضد التحلل الفرنسي في المكسيك، اما والده فقد شارك في الثورة المكسيكية وكان ممثلا للزعيم زاباتا في الولايات المتحدة الامريكية وكان من اوائل من بدأوا الإصلاح الزراعي في المكسيك، وقال باث انه ولد في مدينة مكسيكي، وعاش طفولته في ضواحي العاصمة الا ان الثورة والحرب الاهلية تسببت في افكار عائلته، «الفرجة اننا كنا نضطر ان نقل الاثاث من غرفة الى اخرى بسبب تساقط الجدران».

ويذكر ان باث ولد في سلم ١٩١٤، وبدأ الكتابة الشعرية في سن مبكرة، وشارك في الحرب الاهلية - الاسبانية ٣٦ - ١٩٣٩ الى جانب الجمهوريين اسوة بمعظم يساريي العالم، وعمل في السلك الدبلوماسي الذي تركه احتجاجا على القمع الذي تعرض له الطلبة في المكسيك عام ١٩٣٨، ترجم شعره الى معظم لغات العالم وله العديد من المؤلفات عن علاقة المكسيك بامريكا، ورحل على عدة جوائز ادبية رفيعة اخرها نوبل للاداب.

انتخابات رابطة الكتاب.. الحركة المبكرة

تكتسب انتخابات رابطة الكتاب المقرر اجرائها في نيسان المقبل أهمية استثنائية بالمقارنة مع الانتخابات في دورات سابقة، فقليل مرة في تاريخ الرابطة اكتسبت للتوجه الانتخابي طابعا ملتبسا وتاليا لا حزبيا، او على الأقل، هذا ما نرجوه بل ان هناك امكانية كبيرة لعلام قيمة المطلب النقابي التي تنفذ الى ثلثة مطالب أعضاء الرابطة للعيشية، من مثل حل مشكلة بطالة بعض الكتاب وشمول البعض الآخر بالتأمين الصحي، وغير ذلك من مطالب، شكل القفز من فوقها في السنوات السابقة قفزا على الجوهري لصالح الطارئ، والاني المتمثل بالانكسارات السياسية.

واذا كان التطبيع الثقافي مع العدو الاسرائيلي شكل عنوانا للانتخابات الطاحنة التي جرت في الدورة السابقة فان رغبة الخبز هو عنوان الانتخابات المرتقبة، واي تجاوز عن المطلب للعيشية للكتاب في هذه الدورة سيشكل انتكاسة لمصالح الكتاب لانفسهم في توفير ظروف معيشية لهم ولعائلاتهم بما يمكنهم من مواصلة ابداعهم في ظل ظروف الحد الأدنى من شروط الحياة الكريمة.

وتحت اذ نغمو السادة الذين يزعمون ترشيح انفسهم بشكل رسمي لهذه الانتخابات الى طرح كل ما هو هامشي جانبيا، لنعبرهم في الوقت نفسه الى عدم خوض الانتخابات بالروح نفسها التي كانت تسيطر على الانتخابات في سنوات سابقة، دون ان يجرى هذا في حال من الاحوال، النضوة الى تحسية الهجوم السياسية الوطنية جانبيا او عدم الاطراف في مراكب الالة السياسية والوقاية، بل يعني ضرورة اعلام قيمة المطلب الحياتي الملح هذه المرة، فالشبكة لم تعد تتحمل تلجيبا او هروبا الى الامام، نحو اطلاق الشعار السياسي، وكفى الله المؤمنين القتال، فما معنى الدعوة الى مقاومة التطبيع الثقافي مع اسرائيل، اذا كان ثمة اجماع على هذا الامر، وما معنى رفع شعار كيدا والحالة هذه بينما يعاني الكثيرون من الكتاب من اوضاع معيشية صعبة ومهلكة ومهينة؟

لا ندعو هنا الى التقليل من أهمية شعار مقاومة التطبيع، بل ندعو الى ضرورة التركيز على المطلب الحياتي بالدرجة الاولى، فإوضاع الكتاب في الازمن وصلت الى الحد الحرج، فحقوقهم مهدورة في الصحف ولا وزن لهم ولا تمثيل حقيقي لهم في المؤسسات المعنية بالثقافة، بل ان وجودهم نفسه تحول الى سلم لبعض الانتهازين من بينهم للوصول الى سدة بعض المؤسسات الرسمية والتمتع بامتيازاتها، دون اكرامات وبإلزامهم وبإرضاعهم التي تتراجع يوما بعد آخر.

ويغدو من الضروري، هذه ان تلقت السادة الذين يزعمون ترشيح انفسهم للانتخابات الى بعض النقابات المهنية في الازمن التي لم يبعها الشعار السياسي عن ضرورة تحقيق المطلب والانتخابات للمتسبين اليها، جنبيا الى جنب مع فاعليتها السياسية في المجتمع الازمني، فالنقابات وجدت لخدمة حقوق المتسبين اليها ولتحسين اوضاعهم بالدرجة الاولى، اما ان يقتصر الامر على الشعار السياسي، فان في ذلك هدرا للحقوق والمطالب واضعافا للجسم النقابي، مما يحول بالضرورة دون تأثيره السياسي في المحصلة النهائية.

والامر في البداية والنهاية يستدعي حسنا عاليا بالأسواقية وتحية للخلقات السياسية، وعدم الجهر الى الاستمرار السلمي لوضع الكتاب، بل السعي الى تحسينها والاتفاقيات الجدية الى الثقافة في الدرجة الاولى، فاصدار مجلة ثقافية منتظمة الصور ذات مستوى يحضر جديدا في الساحة العربية أكثر جديا وأهمية للكتاب وأصورة البلد من رفع شعار سياسي نعرف جميعا انه يخفي وراءه انتهازيه سياسية وقصورا ثقافيا رفيعة دامتة، وبانتظار ان تضع الصورة أكثر مع اقتراب تاريخ الانتخابات ندعو الجميع الى التركيز على المشترك بينهم وعدم اهدارهم ولا ذمعت ربحا الى الابد.

المحرر الثقافي

صدور ١٧٠ رواية في ٤٠ سنة باللغة العربية في المغرب

الاول ما يتبعه من رفاهية مع الوعي بالاشكالية الصاعدة في اختلاف اللغات وتفرع السجلات وتباين السياقات في بعض الاحيان ومن هذا المنطلق فان معظم ما كتب من الرواية المغربية في اليوم ناقص او يعاني من خلل منهجي على مستوى التناول.



عبد الكريم غلاب

وما يثير في بيبلوغرافية الرواية المغربية بالإضافة الى هذا وذلك ما سرتا نفسه من صدور روايات جديدة للكتاب جدد ما سبق لهم ان نشروا شيئا من قبل فتراهم يتقدمون ميدان النشر وماكينهم للتواضع نادرين على صياهم الخاص في معظم الاحيان ما يجد لهم من ابداع والمظهر هنا ان معظم هذا الابداع لا يلقى اي صدق على مستوى التامة النقدية ويصعب العثور على ما يشتره من في بعض الاحيان متداول من خلال الوسائط المتوفرة على ما هي عليه من شيق وتعدد بالغين.

لنحاول للمعرج الابداعي والثقافي وان نجزم بوفرة هذا الابداع كما نعلمنا على ذلك قوائم الابداع (الفائزين) للخطوة في الخزنة العامة للكتب والمخطوطات فانتا نرى الاسماء بصورة اخرى الى ان كتاب هذا الصنف من الروايات يقع خارج مدار الاهتمام الدراسي الاثني وان تصوره على أهمية بعضها من حيث الكتابة والتخيل لا تستدعي اي رد فعل ولا يمكن تفسير ذلك جيلا بمستوى النصوص وطبيعة كتابتها ونوعية الموهبات والفضائل التي تشهقها على مستوى السرد فقل بلغة نوع من النقد الزبوني الذي يميل غالبا الى تناول للزلف والمزيف ويكتفي لاونه ويألف النظر هنا ان بعض الاسماء خفيت واهتمام لمس ظاهرة نقدية مرضية من ان محصولها من الابداع الروائي قليل في حين يمكن ان نلخص على كتاب آخرين أصدروا في ظرف وجيز أكثر من نص روائي لا تكاد تخلو لوجههم بيتا، وتعللنا البيبلوغرافية للنقص في الرواية المغربية المكتوبة بالعربية بين ١٩٥٦ و ١٩٦٦ ان النسبة التي حققها التراكم الروائي من حيث الكم ترتبط بجزءا.

منذ عام ١٩٥٦ وحتى نهاية العام الماضي لم يصدر في المغرب أكثر من ١٧٠ رواية بين قصيرة وطويلة، دون حساب النصوص الصادرة في الداخل والخارج باللغة الفرنسية منذ نفس الفترة، وهذا في الواقع كل التراكم الذي تحقق على صعيد هذا الجنس طوال اربعة عقود من الزمن ومن المرجح ان المغاربة لم يعرفوا الرواية قبل الاستقلال ولم يكتبوا فيها وان كان اطلاع نخبة عليها عربية او مترجمة من النسلات، في حين وجدنا النقص الأدبي منذ اواخر ثلاثينيات مسعفة لظهور القصة القصيرة وكان الشعر بالطبع سيد الاهتمام في المجال والانتقائية وبين عامه التناوب.

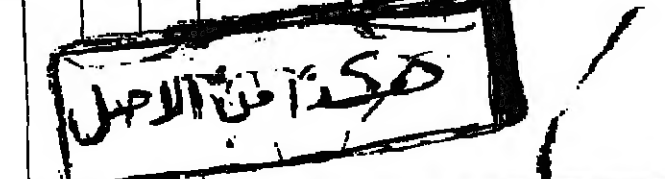
وأهمية التراكم

وتعتبر رواية عبد الكريم غلاب «لغنا للماضي ١٩٦٥» في عرف كثير من درسي تاريخ الادب المغربي الحديث أول نص سريري متكامل فتح اسم الجنس الراوي لمكانة النصوص والاستقرار ومع ان عبد المجيد بنجلون نشر من قبل (في الطفولة ١٩٥٧) وقبلة نشر التهامي الوزاني (الزواجر ١٩٤٢) الا ان النص الاول مع انه درس لاحقا من طرف بعض الباحثين كرواية لم يكن من حيث الاستقلال متوقفا مع دفعة للثاني التي اشاعت من الرواية مواصفات معينة لم تتوفر له فهو سيرة ذاتية صريحة موضوعا، وتجسيرا وميثاقا ويوما كان الحديث في هذا النوع من النصوص يعرض للتكلم مدعما للاقتضاض من محموله التجسيمي وسببا للظن في اكتماله اما النص الثاني فقد بقي تداوله محصورا في شمال المغرب ولم يقتض الدارسون لوجوده وانتشاره الا بعد صدور ما كان من ثلاثة عقود وما زال الاهتمام بدراسة كاتبة سرية متقدمة في التعبير عن تحولات الابداع المغربي محمدا للغاية الا ان كان من راسين الاولى مقارنة انجزها الاساتذ لعدد البيروني وشروها ضمن كتابه النقدي (بنيانية النص الروائي) والثانية نصية لاحتواء كتابي الصادر مؤخرا (الذات والآخر).

وحقيقة الامر اننا عندما نتكلم عن الرواية المغربية الحديثة لا نشرك بها ما انجز ويجز الى اليوم في ميثاقا المكتوبة بالفرنسية من مجال الاهتمام النقدي او بالتصميم الذي يلاحق هذه الرواية من طرف النقاد الذين يؤمنون بدعم باللغة العربية وعموما فان هناك اشكالية حاضرة لم يحسم في امرها بعد لم تعتبر الادب المكتوب بالفرنسية عامة ادبا مغربيا يحكم الاهتمام الثقافي له ادبا فرنسيا بكم اللغة والتعبير ويصفر النظر عن التناقل الذي خضع في مرحلة حول هذه الاشكالية وقد اثاره في البدء الكتاب المغاربة باللغة الفرنسية انقسام (جماعة مجلة انفاش اوسط الستينيات) فان ارتباطا هذه المسألة بخبرها من القضايا الملصقة بالثقافة والثقافي والدور الذي لعبته الحماية على مستوى التعليم وبواقع الفرانكفونية عموما يصلي على الموضوع حرارة خاصة تثير في معظم الاحيان حساسية المغاربة لهذا الراي او ذاك.

والمسألة ان الملمح على ما تحقق الآن في الرواية المغربية المكتوبة بالفرنسية لا يسعه الا ان يفرق ميثاقا أهمية التراكم الذي انجزته وخوصصا بعد ظهور الموجة الثالثة من كتابها (بداية الثمانينيات) الذين نشروا اغلب انتاجهم في الداخل خلافا ما كان الامر بالنسبة للرواد منهم في الملة بعض دور النشر الفرنسية. اذا تمكنا ان نلحظ للملمح البروتوكولي فان الحديث عن الرواية المغربية بالصورة التي عينها في مقالات درسي ونقاد هذا الجنس سيظل ميتورا او يعقده خصصا فارجاء جلاء النظرة الاحيائية والتجزئية التي تباين بها تلك المعالجة وتبجح التصورات والإبرومات وسيكون من الميت الا نلحظ بعين الاعتبار على

عبد القادر الشاوي
عن الشرق الاوسط



هجرة من الاجل

المعلومات الراشحة له والنداء تؤكد أن الدراسة توصلت لنتائج خطيرة عن مشكلة البطالة في الأردن توضح استحقاقها حيث قدرت نسبتها بـ ٢٨٪ وهي نتيجة مناقضة تماما للتأكيدات الحكومية التي قدرت حجم البطالة بما لا يزيد عن ١٥٪ فقط ■

قالت مصادر مطلعة إن اتصالات سياسية قد جرت مؤخرا بين الجبهة الديمقراطية والحكومة الأردنية. ووضحت نفس المصادر التي نقلت عدم ترك اسمها إن وفدا من رياسة الوزراء قبل أيام وسلم رئيس الحكومة عبد الجليل الكباريتي رسالة من اللكتي السياسي في الجبهة التي يفهمها نايف حواتة تحدث فيها الحكومة على تكثيف التحرك الأردني في التسقط على إسرائيل وعرض وفد الجبهة على السيد رئيس الوزراء للمبادرة السياسية التي طرحها التي دعوتها للحوار الوطني الفلسطيني.

تمحضر الانسان او تعلم
الانسان" هل التعامل بكفاءة
(ورقق قواعد اجتماعية